

زهور القواقع البحرية



تتميز القواقع البحرية بتنوع ألوانها وأشكالها علاوة على مظهرها الذي يشابه الأواني الصينية الشهيرة مما يضيف عليها رونقا وجمالا ، ولكل هذه الصفات تعتبر القواقع البحرية خامة ممتازة لتصنيع نماذج ذات مظهر جذاب يماثل الزهور الطبيعية فى رقتها وبهائها وجمالها .

ويمكن تنظيف القواقع البحرية بسهولة عن طريق غسلها بماء فاتر مضافاً إليه صابون ولكن فى الحالات التى تظل فيها متسخة بسبب وجود أجزاء من ساكنيتها القدامى ، يمكن عندئذ وضعها فى إناء عميق مملوء بالماء مع الغلى حتى يموت ما بها من رخويات ، والتى يمكن بعدئذ نزعها بسهولة باستعمال دبوس .

وقد يتسبب تخزين القواقع فى وجود مشكلة ولكن يمكن التغلب عليها بالاستعانة بالحقائب البلاستيك أو الصناديق المستغنى عنها والتى تعتبر مخازن جيدة للأصداف البحرية .

وعند البدء فى تصنيع زهور من هذه الأصداف يفضل تخصيص غرفة لممارسة هذا الفن كى تتاح لك الفرصة الكافية لعرضها وبسطها على الأرضية الأمر الذى يزيد أمامك من فرص الاختيار المناسبة وسهولة تناولها وانتقاء القطعة التى تتناسب مع ذوقك ، انتخب المكان المناسب من المنزل الذى يتميز بانعزاله عن أفراد الأسرة خاصة الأطفال وبهذا تضمن المحافظة على قطعك النفيسة لحين العودة واستكمال العمل فترة أخرى .

تنحصر المهارات المطلوبة لممارسة فن تكوين لوحات فنية بالقواقع البحرية فى القدرة على ثقب أو قطع الأصداف وبالتالي لا تحتاج إلى أى أدوات معقدة أو غالية الثمن .

الخامات المطلوبة لتصنيع زهور صناعية من القواقع البحرية :

١ - سلك معزول مكسو بغطاء بلاستيك أخضر اللون يستخدم فى تجهيز

السوق النباتية .

٢ - سلك رفيع من الأسلاك الكهربائية النحاسية (سلك الفيوز مثلا) .

٣ - شريط ورق ملون مما يستخدم فى ربط علب الهدايا لتغطية الأسلاك العارية .

٤ - عجينة لاصقة أو غراء أبيض .

٥ - أزهار من مختلف الأحجام يشترط أن تكون متينة بالقدر الذى يكفى لتحمل وزن القواقع وسلك الساق ، ويجب أن تتضمن هذه الأزهار ثقباً متسعة ، ولا يشترط أن تكون الأزهار ملونة لأنها تختفى عادة تحت القواقع ، ويعتبر الأخضر أفضل الألوان .

٦ - ملاقط لالتقاط الأصداف الصغيرة وترتيبها .

٧ - برطمانات فارغة .

٨ - ورق تجليد لتغطية البرطمانات طوال فترة تجفيف الغراء المستخدم فى لصق الأصداف كما يمكن الاستفادة منه فى تصنيع براعم للزهور .

٩ - المطاط الرغوى يستخدم فى المساعدة على ترتيب الزهور .

١٠ - مقصات : لقص الشريط الملون ، والأسلاك الرفيعة .

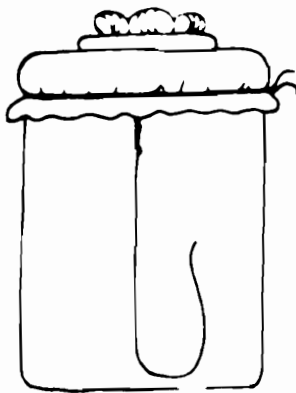
١١ - أعداد كثيرة من القواقع المتنوعة الأشكال والأحجام ، كلما زادت أعداد القواقع زادت فرص تكوين أشكال جميلة .



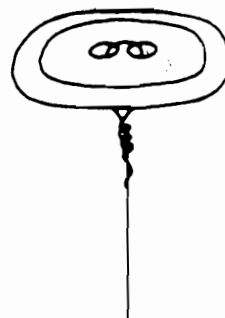
كيفية تصنيع نموذج بسيط بالقواقع



- ١ - جهز أطوالاً مختلفة من الأسلاك المغطاة بغلاف أخضر اللون من البلاستيك (٣٠ سم) يفيد الطول المناسب لتجهيز فرع زهرى .
- ٢ - مرر سلكاً رقيقاً بين فتحات الأزهار ثم لف الطرف القصير بإحكام حول السلك الطويل أسفل الزرار (الشكل رقم ١) .



شكل (٢)



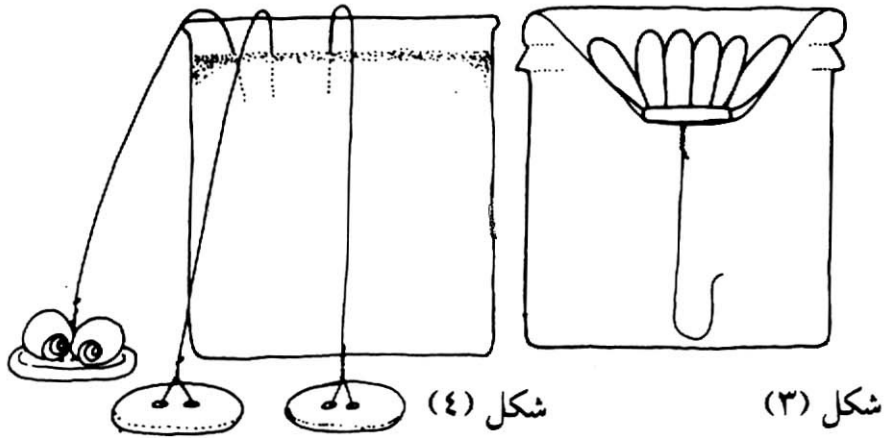
شكل (١)

- ٣ - ضع قطعة من ورق التجليد لتغطي فوهة برطمان صغير - ادفع بطرف السلك الطويل لينفذ من خلال ورق التجليد داخل البرطمان بطرف السلك بحيث يستقر الزرار فوق مركز ورق التجليد (الشكل رقم ٢) .

- ٤ - اضع بضع قطرات من مادة لاصقة على سطح الزرار ثم سارع بترتيب أربعة أو خمسة قواقع حولها لتعطي في النهاية شكل زهرة جميلة وبعد الصق قطعة صغيرة من الصدف فوق مركز الزهرة ليضفي عليها جمالا .

- ٥ - لتجميع البتلات على شكل كأس ، انقب ورق التجليد ثم ضع الزرار ليستقر على حواف الثقب وتتولى جوانب ورق التجليد عملية تحميل الزرار ومنعه من الوقوع (الشكل رقم ٣) .

تتميز الكثير من القواقع بجمال أحد وجهيها عن الوجه الآخر ومع ذلك انتخب دائما الوجه الأجمل شكلا والأكثر تلوينا .



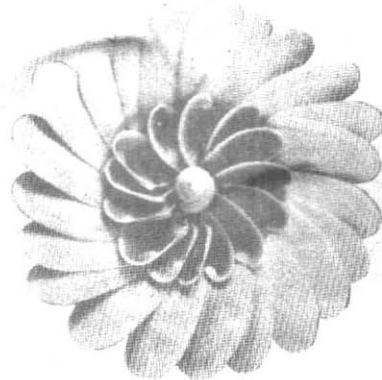
شكل (٣)

شكل (٤)

٦ - توجد طريقة أخرى لترتيب القواقع حول الأزهار ، ويكون ذلك بلصقها على الوجه الخلفي للزرار ، وفي هذه الطريقة تضع الزرار بحيث يكون وجهه ملاصقا للمنضدة مع تثبيت السوق والأفرع النباتية في الرمل الذي يملأ البرطمان (الشكل رقم ٤) ، حافظ على وضع الزرار بما عليه من أصداف لحين جفاف الغراء بالكامل .

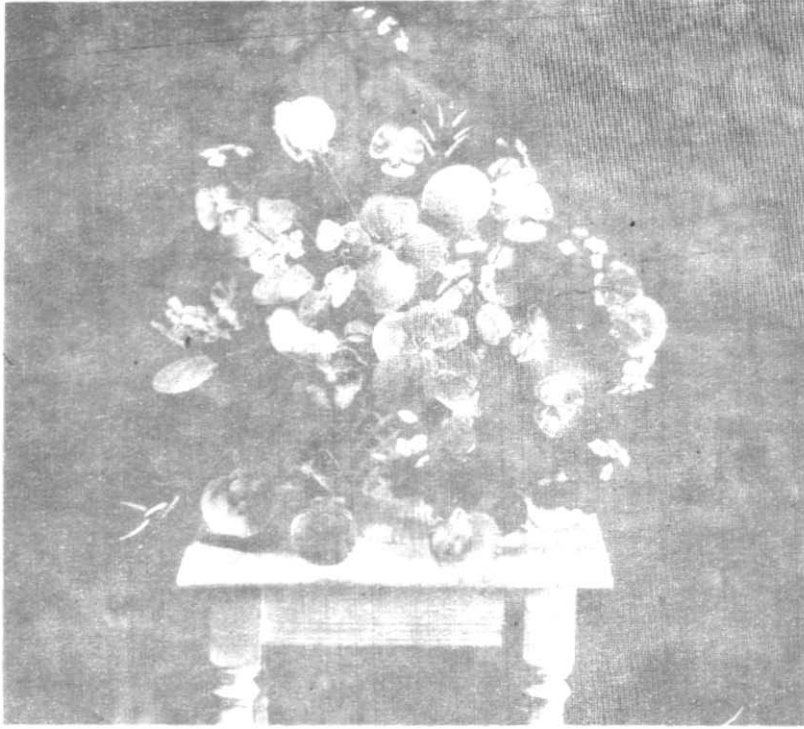
الورد :

ابدأ بلصق القواقع الكبيرة على الجهة الخلفية من الزرار وعلى حواف الزرار الخارجية ثم الصق قواقع أخرى على الجهة الأمامية للزرار وانتظر حتى تمام جفاف الغراء ، انتخب القواقع البيضاء والقرنفلية أو الحمراء (انظر الصورة).



زهرة الربيع :

الصق حلزون البيدل (حلزون أبيض طويل) عند حافة الزرار مع لصق البرونق (حلزون مستدير) فى مركز الزرار .



زهرة البانسيه :

تصلح القواقع ذات الشق العميق فى المنتصف أو قواقع البطلينوس أرجوانية اللون التى تشبه الفراشة (انظر الصورة) فى تصنيع زهرة البانسيه وهذه تتنوع ألوانها ما بين الأرجوانى فى الداكن أو القرنفل أو الأبيض ، وتحتاج إلى ٣ نقاط لتصنيع زهرة واحدة ، الصق الثلاثة على الوجه الأمامى للزرار بحيث تقع اثنتان منهما فى اتجاهين متعاكسين والصق القوقع الثالث أسفل منهما بقليل ويمكن إضافة صدفة صغيرة فى المركز .

يمكن إضافة بعض الأسلاك الرفيعة لتشكيل السوق والأغصان والأفرع وهذه تخاط إلى الثقوب الموجودة فى منتصف الزرار ،

وبعد الانتهاء من تكوين الزهرة استخدم ورق الكوريشة فى تكوين محيط الزهرة الخارجى .

ضع المحيط الزهرى ليقع تحت الزرار ثم ثبته فى مكانه باستخدام شريط ورقى ملون ، ويمكن وضع نقطة من الغراء الأبيض للمساعدة فى تثبيت المحيط الزهرى فى مكانه .

يمكن استغلال قطع الأصداف المتكسرة فى وضع بعض الإضافات ليجمل الشكل النهائى للزهرة ، استخدم السلك الرفيع فى ثقب الأصداف البحرية، حاذر واثقب برفق حتى لا تتكسر الأصداف تحت يديك ، مرر السلك الرفيع من خلال هذا الثقب لتجهيز السوق والأفرع النباتية ، غط السلك بورق ملون أخضر اللون .

ثبت قطعة من القطن الطبي بأمان فى نهاية سلك رفيع (على شكل حلقة رفيعة) وبذا يتكون شكل برعم زهرى أبيض اللون .

اصنع ثقباً فى القوقعة ثم ادفع السلك الرفيع داخل القوقع ، اربط سلكاً رفيعاً فى صدفة ثم صله بصدفة أكبر ثم بأخرى أكبر حتى يتكون فى النهاية عنقود من الأصداف البحرية متدرجة الأحجام .

يمكن تكوين مجموعات فى زهرة كبيرة بربط أصداف بحرية صغيرة أو لصق مجموعات منها معا لتكوين أشكال زهرية كبيرة تتفق مع مزاجك الشخصى .

يمكن تكوين شكل براعم صغيرة بتثبيت قطعة صغيرة من المطاط الرغوى (مما تصنع منه المراتب الأسفنجية) فى طرف سلك رفيع مع تغطيتها بالغراء الأبيض ثم وضع الأصداف عليها لفترة حتى تلتصق بها البراعم .

اصنع مجموعة مختلفة من الزهور بأشكال متنوعة ثم رتبها فى نظام كالصورة المرفقة لتكون فى النهاية شكل أصيص .

لعل أسهل أشكال الزهور التى يمكن تصنيعها من الأصداف البحرية هو ما تستخدم فيه الأصداف التى تشابه الفراشة ويكون ذلك بلصق اثنين من محار



الاسفلوب بحيث يلتصق ظهر الأولى مع ظهر المحارة الثانية ليكونا معا شكل الفراشة ويمكن لصق محارة صغيرة بينهما ، الصق زواراً من أسفل مثبت به سلك رفيع مغطى بورق أخضر مع تركيب ورقة نباتية .

يمكن إضافة بعض اللمسات الجمالية لتكوين مجموعة زهور ، على سبيل المثال ، تغطية بعض الأسلاك الرفيعة بقماش أو ورق أخضر وتوزيعها بطريقة جمالية بين مجموعة تجهيز بعض الأوراق النباتية من النماذج الموضحة في الفصل السابق وتوزيعها بين مجموعة الأزهار بشكل جمالي بعد ربطها في قاعدة الزرار أو لصقها بواسطة الغراء .

أوانٍ وأوعية الزهور الصناعية :

يمكن تصنيع أوعية لحفظ الزهور المصنعة من القواقع البحرية من خامات بسيطة في المنزل ويفضل شراء أسبنة فارغة من الأسواق ثم تحميلها بزهور من صنع يدك .



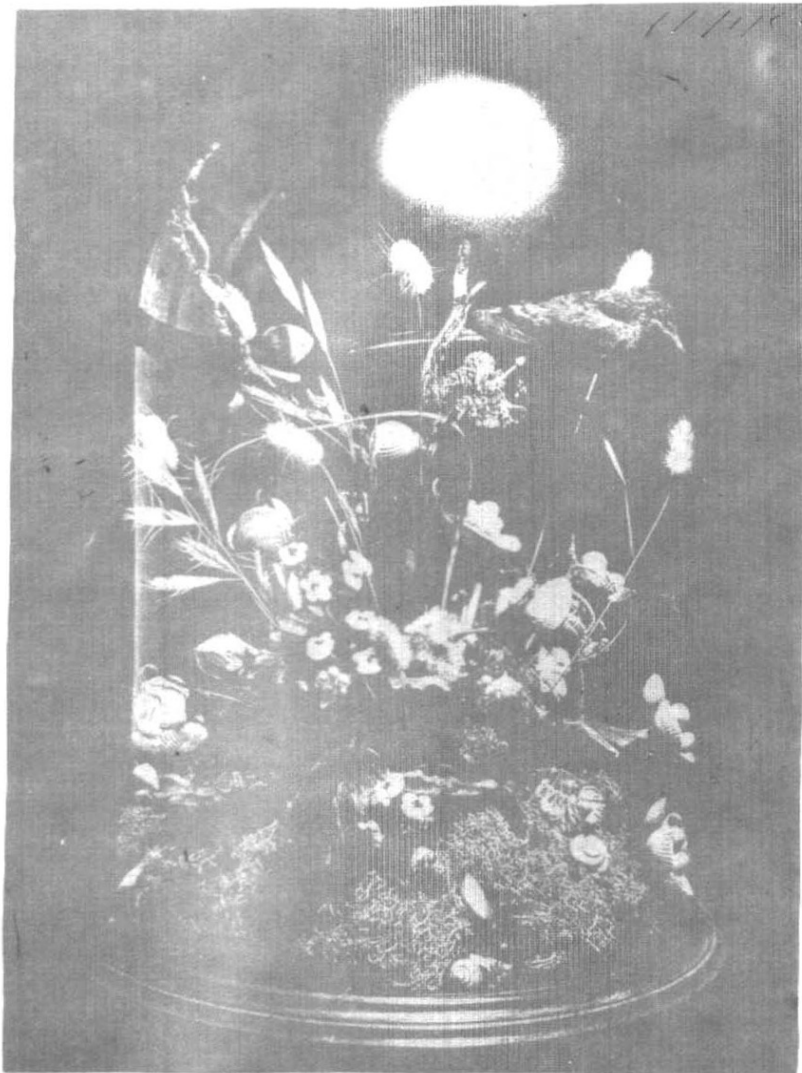
الزهور المجففة :

لا تتردد فى إضافة بعض الزهور المجففة أو الأوراق النباتية المجففة بين باقة الزهور وتوزيعها بتنسيق بديع ويمكن الاستعانة أيضا بالحبوب والبذور النباتية حيث يمكن استخدامها كبديل عن الأزهار حيث تتركب عليها الأصدا ف وبذا تحصل على أشكال بدیعة ، احترس عند التعامل مع الزهور والأوراق المجففة لأنها تكون سهلة الكسر ، يمكن إضافة بعض الرمال أو الحصى الصغير .

ترتيب أزهار الأصدا ف :

من الفطنة والذكاء أن تضع خطة محددة قبل البدء فى التنفيذ ، ومن البديهي أن توضع الأصدا ف خفيفة الوزن فاتحة اللون عند الحافة الخارجية ثم

الانتقال تدريجيا إلى الداخل مع استخدام الأصداف الأفضل وزنا وذات الألوان الغامقة وبهذه الطريقة تضى على الزهرة شكلا متوازنا وطبيعيًا .

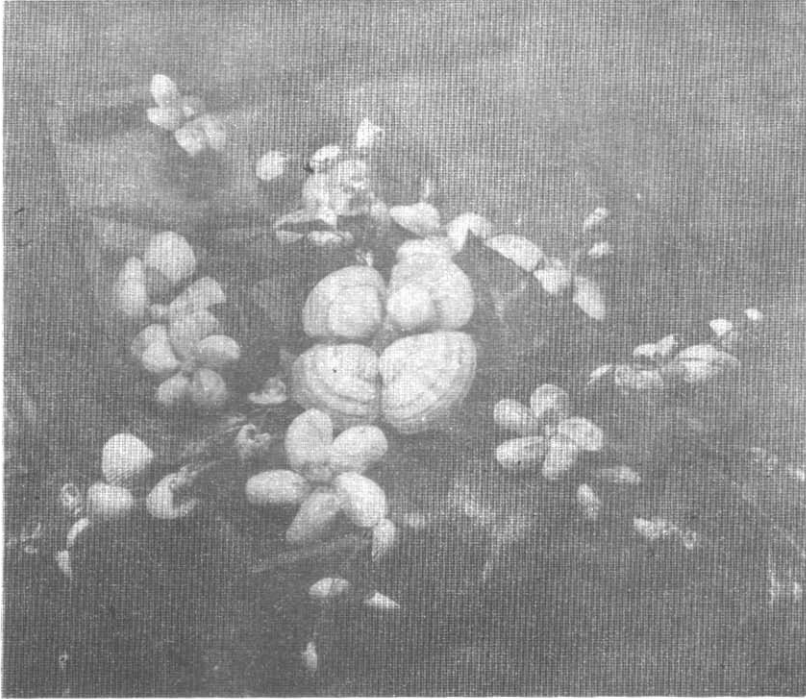


كيف يمكنك تجهيز إطار مزدان بالقواقع البحرية :
المحامات المطلوبة :

تشكيلة متنوعة من الأصداف - لوح من الخشب - ألوان أو قطعة من القماش لتغطية اللوح الخشبي - إطار خشبي للإحاطة باللوح - لاصق من نوع

جيد ويفضل أن يكون من نوع الأيوكس (يباع فى محلات بيع الدهانات والبويات) .

- ١ - جهاز اللوح الخشبى بطلائه أو تغطيته بقماش .
- ٢ - جهاز مجموعات منفصلة من الزهور باستخدام الأصداف المستديرة لتشكيل بتلات الزهور ، الأصداف الصغيرة لتجهيز أغصان مزهرة . . . إلخ .
- ٣ - راقب الصورة المرفقة ، ولاحظ أن التنوع فى الأشكال والتكوينات يضيف إلى اللوحة لمسات جمالية ويجعلها أكثر جاذبية .
- ٤ - لاحظ أيضا التنوع فى الألوان والظلال .
- ٥ - يفضل الاعتناء بتخطيط رسم كروكى للوحة ، ووضع تخطيط عام لها فى مخيلتك قبل البدء فى العمل ويمكن ترتيب الأصداف فى صورة مبدئية فى لوحة جانبية ثم اللصق بعد التأكد من الشكل الجمالى للصورة .



طريق أخرى لتكوين لوحة للأصداف :

وفيهما يتم لصق الأصداف على الجصّ (المصيص) الذى يوضع فى

صينية خشبية مسطحة يحيط بها برواز خشبي .

وفي كل الأحوال ننصح بضرورة عمل رسم كروكي تظهر فيه خطة العمل وأماكن توزيع القواقع والأصداف وجميع التفاصيل الأخرى ، وبعدها ابدأ في لصق الأصداف في موضعها من المصيص الطري واتركها حتى تجف .

الأصداف فى الصناديق :

١ - تعتبر الصناديق الخشبية أفضل الأنواع لتجهيز لوحة فنية بالأصداف البحرية .

٢ - رتب أولا تصميمًا مبدئيًا على لوحة من الخشب كى تتأكد من توافر كميات كافية من الأصداف تكفى التصميم المراد تنفيذه .

٣ - استخدم ورق الصنفرة فى تنعيم أسطح الصندوق الداخلية ثم ابدأ العمل فى جانب واحد وقم بتغطيته بالغراء الأبيض ، ابدأ دائما من نقطة المنتصف .

٤ - يفضل استخدام طبقة رفيعة من الورنيش لتلميع الصندوق مما يضيف عليه جمالا .

